

ياورشان افضل كما ورشان وكان يحبه ولا يكرهه
ومعوله استنادا في نافع سماويه فقلب عليه ثم حذف
بعض الاسم فقالوا ورش **قلت** فقلوا ذلك لاجل
التخفيف وسكنوا الفاء المجرى تخفيفا ايضا ككثر
دوره على الالسنه وبالجملة فهذه المر ليس بجار على
الغناس قال ورش خرجت من مصر لاقرا على رافع فلما
وصلت الى المدينة اذ امر لا يطبق احد القراءة عليه
لكثرة الطلبة وكان ابي يعزى احد الالسنه في اية
قال فتوسلت اليه ببعض اصحابه فحيت اليه فقه
فقال لئلا ارجل جاس من مصر ليقرا عليك خاصة لم ينج
تاجرا ولا حاجا فقال له نافع انت تفرى ما القى من
ابنا المهاجرين والافصار فقلت اريد ان تحال لي
في وقت فقلت يمكنك ان تبيت في المسجد فقلت
نعم حيث فيه فلما كان ليخرج جانا ففقال ما فعل
العزيب قلت يا اناذا سرحك الله فقلنا اقرا
فقرت وكنت حسن الصوت بالقراءة فاستنعت ان
فلاصوتى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
انتميت الى راسي الثلاثين اية اشار الي ان اسكت
فصكت فقام اليه بشان من الجماعة فقال لنا معلم الخير
نحن معك بالمدينة وهذا باجر البك ليقرأ وقد كنت
من تلاميذ مشربايات وانا اقتصص على عشرين فقلت
اقرا فقرأت ثم قام فقرأ فقرأ كثيرا صاحب فقرأ
عشر حتى اذا لم يبق احد ممن له قراءة فقال لا اقرأ

جسما حتى قرأت عليه ختمات وتوفي ورش بمصر
سنة سبع وثمانين ومائة ومولده سنة عشرين ومائة
الامثال قالوا بيلة الورشان ياكل رطب المشان
بالاصنافه ولا نقل الرطب المشان ويونق عن القتر
والسبب في ذلك ان قوما استخفظوا عبد المهر رطب
خلهم وكان ياكله فاذا عوتب على سوء الاثر فيه
يقول اكله الورشان فقبل ذلك يضرب لمن يظهر
شيا والمزاد شي **الخواص** اذا قطر دمه في عين
اصابها طرفة او ضربة تحلل دما المتجم وكذلك
تعمل في الحمام ايضا وقال مرسس من داوم على اكل
بعضه زاد جماعه واورثه العشق **الورق الحامية**
التي يضرب لونها الى الحمرة والورقة سواد في عين
ومنه قيل للرماد ورق وفي الصحاحين وغيرهما
من حديث ابي بصير قال جاز رجل من بني فزان الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امرائي ولدت
علاما اسود فقال صلى الله عليه وسلم هل لك من
ابل قال نعم قال فما الزانية قال جاز قال خذ من
اورق قال ان قرأ بورق قال شامي انا ما ذلك قال
لحمي ان يكون تزجه عرق قال وتذا عسيمان يكون
تزع عرق قال السهيل في قصة سواد من قارب
ومن باب خبر سواد بنت زينة من كلاب
وذلك انها حين ولدت ورأها ابوها ورأها امرؤها
وكانوا يبشرون من البنات ما كان على هذه الصفة قال